القيمة التنبؤية لمهارة إدارة الصف من خلال أبعاد التمكن النفسي لدى معلمي العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

مروة يوسف عبد السلام بهريز

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى تحديد القيمة التنبؤية لمهارة إدارة الصف من خلال ابعاد التمكن النفسي لدى معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، تم تطبيق أدوات الدراسة على عينه قوامها (٢٥٠) معلم ومعلمة من معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وبعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة ، أصبحت عينة الدراسة قوامها (٢٤٣) معلم ومعلمة مقسمة كالتالي (١٤٦) من معلمي التلاميذ العاديين ، (٩٧) من معلمي تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، واستخدمت الباحثة مقياس التمكن النفسي ، ومقياس مهارة إدراة الصف من إعداد الباحثة ، وتبين من نتائج الدراسة الحالية أنه يمكن التنبؤ بمهارة إدارة الصف لدى معلمي التلاميذ العاديين من خلال ابعاد التمكن النفسي لبعدي الكفاءة والتأثير كأبعاد فرعية ، وكذلك للدرجة الكلية لأبعاد مقياس التمكن النفسي المستخدم في البحث الحالي لأبعاد (المعنى – الكفاءة – تقرير المصير – التأثير) ، وكذلك بالنسبة لمعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أنه يمكن التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال بعد (تقرير المصير) كأحد أبعاد التمكن النفسي لديهم .

Abstract

The present study aims to determine the predictive value of classroom management skills through the dimensions of psychological empowerment among School Teachers of Both Normal and Special Needs Pupils, The study tools were implemented in the same manner (250) males and females teachers from School Teachers of Both Normal and Special Needs Pupils and after excluding the incomplete measures The study sample consisted of (243) males and females teachers divided as follows (146) of the teachers of Normal Pupils, (97) teachers of Pupils with special needs, The researcher used the measure of psychological empowerment, and the scale of the skills of classroom management prepared by the researcher , The results of the present study show that classroom management skills can be predicted for the teachers of Normal Pupils through the Dimensions of psychological empowerment of different Competence and Impact as sub-dimensions, as well as the overall degree of distance of the psychological empowerment measure used in the present study to distance (Meaning – Competence - Self determination – Impact) , As well as for teachers of Pupils with special needs that it is possible to predict the skills of classroom management through the dimension of (self-determination) as one of the dimensions of psychological empowerment and explained the researcher that result in light of the previous study and the theoretical framework.

مقدمة :

تعد دراسة التمكن النفسي من الموضوعات الحديثة نسبياً في العلوم الإنسانية ، ولا سيما في علم الإدارة التربوية والنفسية ، وتبرز مظاهره في الكفاءة والفاعلية الذاتية ،والقدرة على المهمات ، والتأثير في العمل ، والشعور بقيمة العمل ومعناه ، والتحفيز الذاتي والتغلب على مشاعر الإحباط واليأس (زهير عبد الحميد النواجحه ،٢٠١٦، ٢٨٦).

حيث يحتل التمكن النفسي للمعلمين في إطار الاتجاهات الحديثة للتطوير والنهوض التربوي القائم على العنصر البشري مكانه متميزة ومتطورة لمواجهة التحديات التي تواجههاالمؤسسات التربوية ، والاستفاده من توفير وتهيئة بيئة العمل المناسبة لنجاح عمل المؤسسات التعليمية والتربوية (نجاح عواد السميري ، ٢٠١٧ ، ١٨٠)

ويعد أيضاً من المتغيرات التي تسهم في أداء المعلم لادواره المهنية مما ينعكس على توفير مخرجات ايجابية للتعلم في البيئات المدرسية (Lee & Nie ,2014 ,76) .

فالمعلم يعتبر عنصراً فاعلاً ومؤثرا في تحقيق الأهداف ، وحجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير ، لذا بات من الضروري النظر في أعمال ووظائف المعلمين باستمرار والعمل على جعلهم واعين بتطوير وتنمية كفاياتهم المهنية (بواب رضوان ، ٢٠١٤ ، ٨٧) .

وتعد الادارة الصفية عملية ذات عنصر استمراري لضمان التعلم الفعال والمنظم والايجابي داخل غرفة الصف (فؤاد العاجز ومحمد البنا ، ٢٠٠٧ ،٥).

حيث تؤدي الادارة الصفية دوراً مهماً في تحقيق نجاح التعلم والتدريس ، وتحقيق التواصل الايجابي بين المعلمين والتلاميذ بما ينعكس ايجابياً على أداء التلاميذ والمعلمين من خلال النشاطات المدرسية التي يؤدونها (Blackburn & Hays,2014,30).

كما أن ممارسات مهارة إدارة الصف الدراسي للمعلمين لها تأثير إيجابي على تقليل المشكلات داخل الفصول ؛ فهي تجعل التلاميذ أقل اضطرابًا وعدوانية وتحث التلاميذ بأن يلتزموا بالسلوك المناسب الذي حدده لهم المعلم داخل الفصل الدراسي (Korpershoek, et; al ,2014,16) .

كما توصلت دراسة (Akin et al., 2016, 79) إلى أن المعلمين يرون أن مهارة إدارة الصف الدراسي تحمل معاني ايجابية لإنجاح العلمية التعليمية ؛ من خلال ما يؤديه المعلمين من مسئوليات تجاه التلاميذ

من الأهتمام بإحتياجاتهم وإهتماماتهم وتنمية شعور الإنتماء للمدرسة لديهم ،إحترامهم مع الوضع في الأعتبار أن تلاميذ المرحلة الأبتدائية يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والحب مقارنة مع المراحل الأخري من عملية الدراسة وذلك نظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها ، كما يقوم المعلمين بإنشاء بيئات تعليمية إيجابية تعتمد في الغالب على الحوار والتواصل الفعال.

مشكلة البحث :

تعد المنظمومة التعليمية أحد الركائز الأساسية التي يبنى من خلالها مجتمع متقدم قادر على مواكبة التغيرات العلمية الحديثة وذلك لما تقدمه المنظومة التعليمية من عقول بشرية قادرة على التعامل مع مختلف المجالات ولكي يحدث هذا بكفاءة عالية لابد ان يكون المعلم القائم على تعليم النشأ وإعداده ذو كفاءة عالية ويقدر أهمية مهنته لما تقدمه من خدمة للمجتمع وأن يسمح له بقدر من الحرية لأختيار الطرق التي يقوم بها بأداء عمله وكذلك يشعر أنه مؤثر ومن هنا رأت الباحثة أهمية دراسة التمكن النفسي بأبعاده الأربعة لما له من أهمية على مشاعر المعلم تجاه عمله ورأت أيضاً الباحثة إنه من الضروري دراسة العلاقة بين التمكن النفسي للمعلم ومهارات إدارة الصف وتم إختيار مهارات إدارة الصف لأنها تعد من أساسيات العملية التعليمية فبدونها تفشل العملية التعليمية في تحقيق أهدافها .

لذلك فقد أصبحت الحاجة ضرورية لتبني مفهوم التمكن النفسي لدى المعلمين كونه يهيئ الفرد نفسياً بأن يشعر بأن العمل الذي يؤديه ذا معني وقيمة وأهمية ومن خلال ذلك يكون مسؤولاً عن نتائج أدائه (كرين مصطفى ئاميدي ، ٢٠١٣ ، ٣٣٤) .

وترى الباحثة هنا أنه نظراً للتغيرات والتحديات التي تشهدها العملية التعليمية من أجل الارتقاء بالمجتمع أصبح من الضروري التعرف على إدراك المعلمين للتمكن النفسي حتى نواجه تلك التغيرات والتحديات .

فتقييم مهارة إدارة الصف الدراسي لدى المعلميين يحدد نقاط القوة التي يمكن تكرارها في الفصول الدراسية الأخرى ، أو نقاط الضعف التي تحتاج إلى تصحيح (Ratzburg ,2010,81).

فإن أسلوب مهارة إدارة الصفوف له بالغ الأثر في إيجاد مناخ نفسي واجتماعي داخل غرفة الصف (كمال خليل مخامرة ومحمود أحمد أبو سمرة ، ٢٠١٢ ، ٢٥٤) .

حيث تشمل مهارة إدارة الفصل الدراسي مجموعة محددة وواسعة من

السلوكيات والتقنيات والمهارات التي يمكن توظيفها عند إدارة نظام الفصل من قبل المعلم، وتشمل أساليب إدارة الفصول الدراسية المحددة على سبيل المثال لا الحصر التعزيز الإيجابي والعقاب والنمذجة وسياسات الفصل وتطوير المناهج والعلاقات بين التلاميذ والمعلم (Benware ,.2017,5)

هذا وهناك ندرة في الدراسات السابقة التي تتناول العلاقة بين التمكن النفسي ومهارة إدارة الصف في حدود علم الباحثة مما نتج عنه وجود فجوة بحثية وهذه الفجوة تم الاستفادة منها في التعرف على مشكلة الدراسة الحالية وبناء عليه فقد إستهدفت الدراسة الحالية معرفة القيمة التنبؤية لمهارة إدارة الصف من خلال أبعاد التمكن النفسي لدى معلمي العاديين ومعلمي ذوي الأحتياجات الخاصة .

حيث ترى الباحثة أهمية دراسة العلاقة بين التمكن النفسي ومهارة إدارة الصف لإنعكاس ذلك على تحقيق التطور المطلوب للعملية التعليمية وتحقيق الجوده العالية على المستوى النفسي والمهني داخل المدرسة بما يسهم في تحقيق اهداف العملية التعليمية .

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

ما القيمة التنبؤية لمهارة إدارة الصف من خلال أبعاد التمكن النفسي لدى معلمي العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحديد القيمة التنبؤية لمهارة إدارة الصف من خلال أبعاد التمكن النفسي لدى معلمي العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

أهمية البحث :

١- تحديد دور أبعاد التمكن النفسي في التنبؤ بمهارة إدارة الصف لدى معلمي العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- ندرة الدراسات في حدود علم الباحثة التي تكشف عن القيمة التنبؤية مهارة إدارة
الصف من خلال ابعاد التمكن النفسي لدى معلمي العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- أهمية دور المعلمين في العملية التعليمية وخاصة معلمي ذوي الأحتياجات الخاصة حيث يعد الأهتمام بمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة هو في حقيقة الأمر اهتمام بهذه الفئات ذاتها حيث إن توفير معلم كفء ، يتسم بالتمكن النفسي من شأنه أن يرتقي بالعملية التعليمية التعليمة

لهذه الفئات من التلاميذ، مما يساعد على تحقيق أقصى درجة من النمو تسمح به قدراتهم ، الأمر الذي يعود بالنفع ليس فقط عليهم بل على المجتمع بأسره.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

أولاً تعريف التمكن النفسي الأجرائي :

هو اعتقاد الفرد في قدرته على القيام بأداء عمله من خلال إدراكه لقيمته وكفاءته الذاتية وقدرته على التأثير في النتائج واتخاذ قرارته في تنظيم العمل ويتكون من الابعاد التالية المعنى ، الكفاءة ، تقرير المصير ، التأثير (من إعداد الباحثة) .

أبعاد التمكن النفسي :

البعد الأول المعنى ويعرف اجرائياً بأنه هو تعبير عن المشاعر النفسية الوجدانية التي يشعر بها الفرد تجاه عمله والتي تتضح في احساسة بالؤلاء والانتماء لعمله لما له من أهمية وحتمية مجتمعية ولما يحققه من مكانه اجتماعية واستمتاع اثناء اداء مهام العمل لاشباع طموحاته المهنية (من إعداد الباحثة).

البعد الثاني الكفاءة وتعرف إجرائياً بأنها هي اعتقاد الفرد في قدرته على تنفيذ عمله باتقان وايجابية ومهاره لمواجهة التحديات لتنفيذ العمل بسرعة ودقة ، من خلال توظيف الموارد المتاحة والاستفادة من الافكار الجديدة في مجال الوظيفه (من إعداد الباحثة).

البعد الثالث تقرير المصير ويعرف إجرائياً بأنه شعور الفرد بالسيطرة على مايؤديه من اعمال تتضح في المبادرة بتقديم الافكار الجديده في مجال عمله وكذلك الشعور بالاستقلالية والحرية وابداء الرأي ويقدم المقترحات وينفذها واتخاذ القرارات والمشاركة بالأفكار وكذلك في المهام المختلفة من خلال امتلاك الرقابة الذاتية (من إعداد الباحثة).

البعد الرابع التأثير يعرف إجرائياً بأنه ادراك الفرد لقدرته على التأثير في نشاطات العمل داخل المدرسة من خلال شعورة بالتأثير على الأخرين في نتائج الاداء والأخذ بأرائه والمساهمة في تحقيق رسالة المدرسة والاخذ بأرائه الايجابية في التعاملات على مستوى الزملاء والمدرسة (من إعداد الباحثة).

ثانياً تعريف مهارة إدارة الصف إجرائيا:

ويعرف إجرائياً بأنه مجموع المهارات التي يقوم المعلم بإستخدامها في إدارة الصف لإنجاح العملية التعليمية التعلمية من خلال ضبط سلوك التلاميذ داخل الصف وإستخدام مهارات إدارة البيئة الفيزيقية

والتفاعل صفي واستثارة دافعية التلاميذ والتخطيط للدرس وتنظيم وقت التعلم والعمل على تقديم التقويم والتغذية الراجعه للتلاميذ (من إعداد الباحثة).

أبعاد مهارة إدارة الصف :

البعد الأول : ضبط سلوك التلاميذ يعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الممارسات والأوامر والتعليمات التي يتم الاتفاق عليها بين المعلم والتلاميذ لضبط الصف وتحقيق الهدوء والطمأنينة والأمن للتلميذ من أجل تحقيق الهدف من العملية التعليمية (من إعداد الباحثة).

البعد الثاني مهارة إدارة البيئة الفيزيقية ويعرف إجرائياً بإنه مجموعة من الممارسات التي يقوم بها المعلم لتيسير عملية التعلم بما ييسر عليه عمله ويساعده على تحقيق أهدافه التعليميه وذلك من خلال تنظيم محتويات الصف ومراعاة سلامة التلاميذ والإهتمام بإضاءة الصف وتهويته وتزين غرفة الصف لخدمة اهداف النشاط المقدم (من إعداد الباحثة).

البعد الثالث :مهارة التفاعل الصفي يعرف إجرائياً بأنها هي مجموعة الممارسات التي يقوم بها المعلم لتوفير جواً تربوياً مناسباً للتلاميذ يشعرون فيه بالأمن والاستقرار وحرية التعبير بهدف تحقيق التواصل ونقل الأفكار بين التلاميذ والمعلم (من إعداد الباحثة).

البعد الرابع استثارة دافعية التلاميذ ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الممارسات التي يستخدمها المعلم من أجل تحفيز التلاميذ وإقناعهم بأن لديهم القدرة على التعلم والنجاح وتحمل المسؤولية الذاتية تجاه تعليمهم مما يحقق بيئة تعليمية أكثر فاعلية (من إعداد الباحثة).

البعد الخامس مهارة التخطيط للدرس وتعرف إجرائياً بإنها رؤية المعلم لما سوف يقوم به من ممارسات تعليمية أثناء الحصة الصفية (من إعداد الباحثة).

البعد السادس مهارة إدارة الوقت وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة الممارسات التي يقوم بها المعلم بهدف مراعاة تنفيذ قائمة المهام الصفية حسب الوقت المحدد لكل مهمه (من إعداد الباحثة).

البعد السابع مهارة التقويم والتغذية الراجعة وتعرف إجرائياً بأنها إجراءات يستخدمها المعلم تهدف إلى معرفة التلاميذ مستوى أدائهم بشكل مستمر وما حققوه من نجاح وتوضح لهم الاخطاء التي وقعوا فيها أثناء التعلم مما يسهم في رفع فاعلية العملية التعليمية التعلمية (من إعداد الباحثة).

الإطار النظري للدراسة

أولاً التمكن النفسي psychological empowerment :

لقد ظهرت العديد من التعريفات للتمكن النفسي فقد عرف بعض الباحثين على إنه حالة نفسيه والبعض الأخر عرفه على إنه حالة ذهنية وعرف البعض الاخر على إنه حاله دافعية داخليه لدى الفرد ويظهر هذا بوضوح من خلال عرض التعريفات التالية :

أ – تعريفات عرفت التمكن النفسي على إنه حالة نفسيه :

حيث عرفه كل من Zhang & Bartol (2010,110) التمكن النفسي بأنه حالة نفسية ترتبط بمجموعة إدراكات الفرد النفسية عن العمل لأهمية هذه الادراكات في إنجاز أعمالهم .

ويعرف كلاً من مي السيد خليفة ولبنى محمود شهاب(٢٠١٥ ، ٤١٩) التمكن النفسي بأنه شعور داخلي يمكن الفرد من التحكم والسيطرة في طبيعة عمله من خلال إدراكه بأهمية عملة ، وتوفر قدر من الكفاءة والاستقلالية التي تمكنه من التأثير في مهام عمله ، ويتكون من أربعة أبعاد هي : المعنى ، الكفاءة الذاتية ، الاستقلالية ، التأثير .

ب– تعريفات عرفت التمكن النفسي على إنه حالة ذهنية :

أما Meyerson & Kline (2008,446) فيرى أن التمكن النفسي هو ما يعتقده الأفراد في أن لهم القدرة على أداء الأنشطه المتعلقة بالعمل بمهاره ، وكفاءة مثل أن يقول لنفسه " أنا واثق حول قدرتي على القيام بعملي "حيث يتم قياس مشاعر التمكن النفسي على أساس تصورات الأفراد حول أنفسهم

وعرفت نهله سيد حسن (٢٠١٣ ، ١٤١) التمكن النفسي للمعلمين هو عملية يتم من خلالها استثمار قدارت ومهارات المعلمين لتحسين العمل المدرسي ، وذلك من خلال منحهم الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرار ، وتحمل المسئولية والاستقلالية ، وتوفير فرص للتدريب والنمو المهني ، وتوفير المعلومات ونظام اتصال مفتوحة .

ج –تعريفات عرفت التمكن النفسي على إنه حالة دافعية :

وتعرف شيري مسعد حليم (٢٠١٧ ، ٦٢) التمكن النفسي على أنه تكوين ودافع داخلي وشعور ايجابي يتولد لدي أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم نحو عملهم . كما أنه يتضمن مجموعه من الحالات النفسية الأساسية لأعضاء هيئة

التدريس ومعاونيهم والتي من خلالها يشعرون بالاحساس بأن لديهم القدرة على التحكم في عملهم نتيجة لتمكينهم من جانب رئيسيهم المباشر في العمل . ويتضمن التمكن النفسي أربعة أبعاد رئيسية (المعنى ، الكفاءة ، التقرير الذاتي ، والتأثير) .

ويعرف كل من فاطمة السيد حسن وعفاف سعيد فرج (٢٠١٨ ،٢٢٠)التمكن النفسي بأنه شعور إيجابي ودافع داخلي يتولد لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو عملهم والذي يجعلهم يشعرون بأن لديهم من الكفاءة ما يؤهلهم لأدائه مع القدرة على التحكم والتأثير فيه .

وهنا ترى الباحثة أن الثلاث اتجاهات في تعريف التمكن النفسي المتمثلة في إنه حالة نفسية وذهنية ودافع داخلي لدي الفرد مترابطين ببعضهما البعض فكل منهم يكمل الأخر حيث ان ما تشعر به النفس من تمكن نفسي يدركه العقل ويظهر في صورة دافع ايجابي داخلى عند الفرد مما يساعدة على تنفيذ مهام عمله بكفاءة ومهاره عاليه ويكون لديه مقدره على اتخاذ القرارات الصائبة تجاه عمله مما يجعله مؤثر في نتائج عمله بصورة ايجابية وينعكس هذا على شعوره بأهمية ما يقوم به من عمل .

أهمية التمكن النفسي :

قد تنوعت أهمية التمكن النفسي فقد نظر البعض إليها على أن لها أهمية مهارية مهنية وأهمية ذات جوانب معرفية وسوف نتناول ذلك بمزيد من التفصيل :

أ – الأهمية المهارية المهنية :

ويرى كل من Malik et al (2013,18) و Hamid et al (2013,786) و Mabekoje et al (2016,194) وماجد على الشريدة ومحمد سيد محمد (٢٠١٨، ٣٠٣) أن التمكن النفسي يؤدي إلي الإلتزام الوظيفي من قبل الموظف تجاه المنظمة التي يعمل بها وذلك من خلال مايشعر به الموظفين تجاه عملهم وما يحققونه من أهدافهم ومقدرتهم على إتخاذ القرارات داخل بيئة العمل .

أما كل من محمد عبد التواب أبو النور وهناء مصطفى عواد (٢٠١٨، ١٣٠) أن أهمية التمكن النفسي في مجال إدراة الموارد البشرية تمثل دوراً بالغ الأهمية لأنه يحقق تحسين جودة العمل ؛الرضا الوظيفي للعاملين ؛ الإلتزام التنظيمي ؛الفاعلية التنظيمية ؛ وتحقيق التطوير المؤسسي .

ب – الأهمية ذات الجوانب المعرفية :

أما كل من ناديا أبو طعمه ومحمد عاشور(٢٠١٦ ، ٢٥٧)ترى أن تمكن

المعلمين يسهم في التحرر من القيود والعوائق البيئية التنظيمية ، والتقدم في العمل المدرسي والأداء والألتزام والإبداع.

حيث ذكرت شيري مسعد حليم(٢٠١٧ ، ٥٩ : ٦٠) أن معرفة مستوى التمكن النفسي للمعلميين أمر بالغ الأهمية وذلك حتى نتعرف من خلاله على مدى إدراك المعلميين لأهمية عملهم ، وما لديهم من كفاءات تساعدهم على العمل ، وكذلك ما يمتلكونه من استقلاليه وحرية في إتخاذ القرارات المؤثرة ومدي قدرتهم على التأثير فيمن حولهم داخل إطار القسم والمدرسة ، ومن الملاحظ أن كل هذا يؤثر بشكل أو بأخر على رضا المعلمين عن وظيفتهم ومهنتهم وهذا يؤدي بدوره يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي ويساعد ذلك على حل العديد من المشاكل النفسية التي تواجهه ، وعلى النقيض من ذلك فعدم الرضا عن المهنة تعد من المشكلات المهمه لدى علماء النفس والتربية لما يعكسه من أثار سلبية على أدائهم في العمل .

أبعاد التمكن النفسي

قد اتفق كلاً من (Spreitzer 1995,1443, ؛ 2011,288,Dewettinck & Ameijde ؛2011,270,Jha ؛ ؛2011,146,Kazlauskas, et; al Solansky 2014,642 ؛ منال محمود محمد ومنال عبد النعيم محمد، ٢٠١٥،٢٦)

على ان ابعاد التمكن النفسي تتمثل في (المعنى ، الكفاءة ، تقرير المصير / حرية الإرادة ، التأثير) وتتضافر الأبعاد الأربعة مع بعضها البعض لخلق البناء الإجمالي للتمكن النفسي. وبعبارة أخرى، فإن عدم وجود أي بعد منهم قد يدحض، وإن لم يكن يعني القضاء التام، للدرجة الكلية للشعور بالتمكن النفسي.

وفيما يلي عرض تفصيلي للأبعاد الأربعة للتمكن النفسي :

المعنى :

فهو الإحساس بجدوى وقيمة العمل من خلال توافق أهداف وقيم ومعتقدات الفرد من جهة مع متطلبات وادوار العمل من جهة أخرى ، فإذا كانت النظرة منسجمة وايجابية فإن الوظيفة ذات قيمة ، تؤدي إلى خلق معنى وبالتالي يصبح عمل الفرد محركا يكن له الولاء واللالتزام (رياض أبازيد ، ٢٠١٠ ، ٥٠١) .

تشير كلاً من مي السيد خليفة ولبنى محمود شهاب(٢٠١٥ ، ٤٢٥) ان المعنى يشير إلى شعور الفرد بأهمية وقيمة العمل الذي يقوم به من خلال التوافق بين متطلبات العمل وقيم ومعتقدات وسلوكيات الفرد ومن

ثم ينبع شعور داخلي بالمساهمة في تحقيق استراتيجية المؤسسة وتوجهاتها المستقبلية .

الكفاءة :

ان الكفاءة تقاس من خلال ثقة الشخص في حياته وقدرته على القيام بوظيفته وثقته بنفسه حول قدرته الشخصية لأداء العمل بمعنى أخر " أي اتقان المهارات اللازمه لأداء العمل" ومن ناحيه أخرى قد تؤدي طبيعة العمل في حد ذاته إلى تطوير إحساس الموظف من الكفاءة (siegall & Gardner,2000,713).

فالكفاءة هي اعتقاد الفرد بقدرته على أداء فعاليات المهام بمهارة ، ويتماثل هذا البعد مع الإتقان الشخصي أو الفاعلية الذاتية (طلعت منصور وآخرون ، ٢٠١٤، ٨٤١)

والكفاءة تشير إلى اعتقاد الفرد بقدرته على أداء مهام عمله بإتقان من خلال ما يمتلكه من خصائص ومهارات تؤهله لهذا الإتقان (مي السيد خليفه ولبنى محمود شهاب ، ٢٠١٥ ، ٤٢٦) .

تقرير المصير / حرية الإراده

حرية تقرير المصير تعبر عن إدراك الفرد بحريته في تقرير انجاز عمله ، واختيار البديل المناسب حيث يبادر إلى تصميمه وإنجازه ، بما يتناسب مع وجهة نظره وتقديره الخاص وقد اتفق في ذلك كلاً من (مصعب بن عبد الهدى القثامي ، ٢٠٠٩ ، ١٣) و(رياض أبازيد ، ٢٠١٠ ، ٥٠١) .

ويتحقق الشعور بالإستقلالية من خلال إحساس الموظفين بالسيطرة والتحكم في أفعالهم ونتائجهم في العمل (Taylor,2013,456؛ Ru et al ,2017,42).

وهي تشير لامتلاك المعلم حرية الاجتهاد والتقدير أثناء تبنيه الأفعال أو السلوكيات التي تمكنه من إنجاز عمله ، بما يساعده على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بفاعلية (عبد المحسن عبد السلام نعساني، ٢٠١٣ ، ٢٢٠) .

التأثير:

أما كل من Dewettinek & Ameijde (2011,288) فقد رأى أن التأثير هو مدى تأثير الموظف في الإستراتيجيات والنتائج الإدارية والتشغيليه للعمل .

ورأى أيضاً أشرف السعيد أحمد(٢٠١٢ ، ١٨٢)إنه يمثل الدرجه التي عندها يستطيع الفرد التأثير في الاستراتيجيات وفي النتائج الإجرائية والإدارية للعمل .

وأشار عبد المحسن عبد السلام نعساني (٢٠١٣ ، ٢٢٠) ؛ Ru, et ;al (2017,40)إلى أن التأثير يشير لإدراك الفرد بأنه قادر على التأثير في نتائج الأداء التنظيمي في المؤسسة ، وفي السياسات الإدارية العامة ، وفي صنع القرارات ، وذلك من خلال قراراته وأفعاله .

ثانياً مهارة إدارة الصف Classroom Management Skills

تعريف مهارة إدارة الصف :

وعرف AYENI (167, 2017) الإدارة الصفية بأنها عملية تخطيط المهام التعليمية من خلال وضع أهداف واقعية محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق ومحددة زمنياً ووضع استراتيجيات عملية ، وتنظيم المواد البشرية والتعليمية ، وتخصيص المهام للفرد والمجموعات ، وتوجيه ومراقبة الاستخدام من الموارد ، وتقييم الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لتحفيز المتعلمين لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات لتحقيق التفوق الأكاديمي.

وعرف آصف يوسف ومازن سلمان حسن (٢٠١٨ ، ١٤٦) مهارات الإدارة الصفية بأنها عبارة عن المهارات المهنية والمهارات الشخصية والمهارات التواصلية والمهارات الإدارية ومهارة تخطيط الدرس وتنفيذه ، وتعد هذه المهارات ضرورية وهامة للمعلمين لكي يستطيعوا إدارة الصف بشكل مثالي وناجح .

أهمية مهارة إدارة الصف :

يمكن تحديد أهمية إدارة الصف من خلال محورين رئسيين محور خاص بالمعلم ومحور خاص بالمتعلم كما يتضح من الأتي

أهمية مهارة إدارة الصف بالنسبة للمعلم :

أما كل من Salamh, et; al (2011,36) فقد ذكروا أن مهارة إدارة الصف تجعل المعلم فعالاً وتساعده في معرفة ما يحدث داخل الفصل الدراسي والعمل على تفسيره وبالتالي يستطيع المعلم أن يكون تفكيراً واقعياً حول متطلبات الفصول الفصول الدراسية .

ويرى عامر رضا (٢٠١٣ ، ١٣) أن مهارة الإدارة الصفية تشكل جزءا من الإدارة المدرسية داخل النظام التربوي ، لأنها مسؤولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والتعليمية وأهدافها المتنوعة .

ويشير كل من Sadik&Sadik (2014, 370) إلى أن الغرض من إدارة غرفة الصف تتمثل في تقديم الدعم والمساعده للمتعلمين وتشجيعهم على التعبير عن ارائهم من خلال معرفة المعلمين لقواعد

الإدارة الصفية الجيده لتحقيق عملية التعليم والتعلم .

ويوضح Gürçay (2015, 431) إلى أن اتجاهات المعلمين وأرائهم ومعتقداتهم لها تأثير كبير في خلق بيئات تعلم فعاله ؛ من خلال تحقيق الأنضباط داخل الفصول التدريسيه واستخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تتماشى مع المنهج الدراسي .

ويرى AYENI (2017,167)أن من أهمية مهارة إدارة الصف الدراسي يتمثل في ما يقوم به المعلم من تعزيز مشاركة التلاميذ في أنشطة التعلم من خلال تقديم تغذية راجعة إلى التلاميذ الفرديين والمجموعات والفصل بأكمله ، ومتابعة ملاحظات التلاميذ والعمل على التحقق من ملاحظات أولياء الأمور حول الأنشطة والأداء الأكاديمي للتلاميذ لتوسيع مجال التعلم .

أهمية مهارة إدارة الصف بالنسبة للمتعلم وتنقسم إلى :

أ – أهمية معرفية :

وأشار سالم فرج المهوس (٢٠١٥ ، ١٢) إلى أهمية مهارة إدارة الصف ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية وتهيئة الظروف والشروط التي يحدث في إطارها التعلم بالنسبة للتلميذ ؛ وتحقيق نتاجات تعليمية تؤثر على نجاح التلاميذ في عملية التعلم (عبير محمود عواد ،٢٠١٦، ٢).

ويرى كل من Gage, et; al (302, 2018) أن ممارسة المعلمين لمهارة إدارة الصف تؤثر على نجاح التلاميذ في عملية التعلم .

ب – أهمية وجدانية :

ولقد أشار لعشيشي أمال (٢٠١٢ ، ٢) لأهمية مهارة الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية الخاصة بالتلاميذ واللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة .

مما تنعكس ايجابياً على تفاعل التلاميذ ونشاطهم داخل الفصل وبالتالي الوصول إلى حالة من التناغم بين المعلم وتلاميذته (عبير محمود عواد ،٢٠١٦ ، ٢).

ويشير أبو الدهب البدري على وخالد فاروق الهواري (٢٠١٧ ، ١٣٣) لأهمية مهارة إدارة الصف في مساعدة التلاميذ على التخلص من القلق والتوتر ، والفوضى والاضطراب ، من خلال أنماط تعزيز التفاعل والتواصل الإيجابي ، وتوفير وقت أطول للتعلم ، وتعديل السلوكيات غير

المرغوبه ، ، وتوفير المناخ العاطفي والاجتماعي الذي يشجع على التعلم .

ج – أهمية مهارية :

توضح منال رشاد عبد الفتاح(٢٠٠٥ ، ٧٣) أن أهمية مهارة إدارة الصف التي تتمثل في تحقيق الأهداف التعليميه من خلال تنسيق الجهود المبذوله واستثمار الإمكانات المادية والأدوات والتجهيزات التعليمية .

ويرى حسن الطعاني (٢٠١١ ، ٧٠٤) إنها تساعد على توجيه وقيادة الأنشطة التعليمية الخاصة بالتلاميذ.

أبعاد مهارات إدارة الصف

أ – مهارة ضبط سلوك التلاميذ :

وتوضح صفاء محمود عبد العزيز (٢٠٠٢، ٣٩) المقصود بضبط سلوك التلاميذ هو استخدام بعض التكتيكات والاساليب الفعالة التي يستطيع أن يستخدمها المعلم في إدارة الفصل بهدف تحقيق مستوى عال من التزام التلاميذ بقواعد وقوانين وإجراءات المدرسة والتقدم في عملية التعلم .

ويرى كل من Kasson& Wilson (2017,244)إنه لتحقيق ضبط سلوك التلاميذ داخل الفصل على المعلم إتباع الخطوات التالية :

(أ) استخدام إشارة للحصول على انتباه التلاميذ.

(ب) تجاهل سلوك التلاميذ غير المناسب .

(ج) تنفيذ نظام الحوافز المعزز.

ب – مهارة إدارة البيئة الفيزيقية :

يعد تنظيم البيئة الفيزيقية والماديه من المهارات الضروري مراعاتها في القاعة الدراسية فتنظيم البيئة الفيزيقية والمادية من الأسس العامة التي تشكل بيئة التعلم من حيث ارتباطها بمخرجات التعلم لدى التلاميذ وتدعيم المهارات المطلوبه لديهم .

وتعرف يسرى أحمد الحداد (٢٠٠٣ ، ٣٧) البيئة الفيزيقية بأنها تشكل للصف الدراسي الإطار الذي تتم فيه العمليه التعليمية / التعلميه . ولا يتطلب تنظيمها الكثير من الجهد ، أو التكلفة ، ولكنها تتطلب فهماً منظماً لطبيعة التلاميذ ، واحتياجاتهم النفسية ، والاجتماعية ، وأساليبهم في العمل . بالإضافة إلى حسن التخطيط بحيث يتم توزيع التجهيزات ، والمواد ، والوسائل التعليمية / التعلمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة ، والخبرات التعليمية المقدمة للتلاميذ بطريقة تسمح لهم بالتنقل ، والحركة بسهولة بين الأركان المختلفة للصف.

كما ذكر كل من Akin, et ;al (2017,169) AYENI , (2016,787)

أن الإهتمام بالبيئة الفيزيقة للفصل تتمثل في ترتيب المقاعد حيث يجب على المعلم أن يرتب المقاعد داخل الفصل حسب النشاط الذي سوف يقوم التلاميذ بتفيذه مما يؤثر إيجابياً على المستوى الأكاديمي كذلك ترتيب لوحات الإعلانات حسب محتواها داخل الفصل الدراسي وأيضاً ترتيب المكاتب داخل الفصل ،وكذلك الأهتمام بدرجة حرارة الفصول والأضاءة ، والأهتمام بنظافة الفصول الدراسية من خلال تحميل التلاميذ مسئولية الحفاظ على نظافة الفصل .

ح - مهارة التفاعل الصفي :

قد ذكر كلاً من علي موسى أبكر وكوثر أدم أحمد(٢٠١٤ ، ١٢٤) أن التفاعل الصفي هو كل ما يدور داخل حجرة الدراسة من تفاعلات بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم ، وتكون لفظية أو غير لفظية (إيماءات) لهدف الوصول إلى تعلم أفضل وتعلم طريقة المناقشة والحوار وتبادل الأفكار والمشاعر .

قد عرف كلاً من ياسين محجر ومحمد علي بناي(٢٠١٦ ، ١٧٠) التفاعل الصفي هو ذلك التجاوب الذي يحدث بين طرفي العملية التعليمية ، (المعلم والمتعلم) وبين المتعلمين فيما بينهم داخل الحجرة الدراسية ، بهدف التواصل وتبادل الأفكار .

د- مهارة إستثارة دافعية التلاميذ :

تعد عملية تحفيز التلاميذ على التعلم من العلميات التي يجب ان تستحوذ على أهتمام المعلمين لضمان عملية اثارة الدافعية المستمره لدى المتعلمين أثناء التعلم .

حيث تعتبر الدافعية إحدى المتطلبات الأساسية للتعلم فالدافعية لها ثلاث وظائف أساسية هي :

١- تحريك السلوك وتنشيطة .

٢- توجيه السلوك .

٣- المحافظة على السلوك وصونه من الأنطفاء (خليفة بن على بن موسى ،٢٠٠٦، ١٦).

ورأى محمد على محمد (٢٠١٣ ،١٨٥)بأنه يقصد بمهارة إستثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ ، هو إيجاد الرغبة والدافعية في التعلم والحفز لدى هؤلاء التلاميذ ، ويجب على المعلمين أن يعملوا على استثارة الدافعية للتعلم ، واستخدام الحفز الخارجي للتلاميذ الذين يفتقرون للدافعية الداخلية للتعلم .

هـ- مهارة التخطيط للدرس :

يعد التخطيط للدرس هو أول المهام الإدارية للمعلم ، حيث أن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف جوانب العملية الإدارية ، وقيام المعلم بوضع العديد من

الخطط أهمها : الخطة السنوية – الخطة الدراسية – الخطة الزمنية للمنهاج – خطط علاجية – خطط للمتفوقين – المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة (مسفر بن عواض الزايدي، ٢٠١٢ ، ١٢).

وقد عرف حمايمي عبد الرزاق (٢٠١٣، ٢٥٣) مهارة التخطيط للدرس هي مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس بشكل دائم ، وتتمثل هذه الإجراءات في : وصف وجيز مكتوب في دفتر خاص يبرز فيه المدرس الموضوع ، والكفاءات المستهدفة ، ومؤشراتها ،والوسائل التعليمية ، واستراتيجية التدريس والأنشطة التعليمية التعلمية وزمنها ومراحلها ، وأساليب التقويم ، مع تسجيل الصعوبات المتوقعة والحلول المقترحة .

وعرف كل من آصف يوسف ومازن سلمان حسن (٢٠١٨، ١٥١) أن مهارة تخطيط الدرس وتنفيذه هي قدرة المعلم على التخطيط للدرس من أجل تحقيق الأهداف السلوكية المناسبة للموقف التعليمي الذي يراد به تلبية حاجات المتعلم وينبغي أن تكون عملية التخطيط مرنه تفسح المجال لإجراء التغييرات إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك .

و – مهارة إدارة الوقت :

الوقت هنا يعني حصة الدرس أو يعني اليوم الدراسي كله إذا كانت المدرسة تعمل بنظام اليوم الكامل ويتوقف الزمن المحدد للحصة عادة على سن التلاميذ وعلى نوع المدرسة وعلى طبيعة المادة أكانت أكاديمية أو تعليمية أو علمية فإذا رجعنا إلى الوضع الذي يكون فيه المعلم مطلق الحرية لتوزيع وتنظيم وقت تلاميذه بشكل يراعي حاجاتهم التعليمية ، وعليه ان يحدد الوقت النسبي الذي يخصص لكل ماده ، وكذلك الوقت النسبي الذي يجب ان يخصص لتدريس كل جزئية من جزئيات المادة الدراسية ناهيك عن كل مجال من مجالات النشاط خلال الحصة الواحدة أو اليوم الدراسي أو حتى خلال الأسبوع (منال رشاد عبد الفتاح، ٢٠٠٥ ، ٧٦ – ٧٧) .

فقد عرف محمود محمد يحيى(٢٠٠٦ ، ٣٩) إدارة الوقت المدرسي بأنها الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمدرسة في تحقيق أهداف المدرسة بأقل جهد وضمن حدود الدوام المدرسي المتاح .

إدارة الوقت كما عرفها سالم الرحيمي وتوفيق المارديني (٢٠١٤ ، ٢٣٦) هي عملية تخطيط وتنظيم ورقابة الوقت بما يمكنا من اختيار الشئ الصحيح المراد عمله والقيام بأعمال كثيره في وقت قصير .

ز – مهارة التقويم والتغذية الراجعة :

حيث تعتبر التغذية الراجعة عنصرًا هامًا في عملية التقييم التكوينية لأنه يقدم معلومات للمعلمين والتلاميذ حول كيفية أداء التلاميذ مقارنة بأهداف تعلم غرفة الصف مما يساعد التلاميذ على صياغة أهداف جديدة لأنفسهم وخطط عمل تؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف (Brookhart,2008,1) .

وعرف Shute (2008,154) التغذية الراجعة باعتبارها معلومات يتم إرسالها إلى المتعلم من قبل المعلم بهدف تعديل تفكيره أو سلوكه بغرض تحسين التعلم .

وقد ذكر De Villiers (2013,66)أن التغذية الراجعة يُنظر إليها عمومًا على أنها تقنية تعليمية حاسمة وقوية لتحسين المعرفة والمهارات في إطار تدخلات التطوير الإداري – سواء في التعليم أو في حالات التدريب التنفيذي .

الدراسات السابقة :

تعرض الباحثة فيما يلي عدداً من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية حيث سوف تعرض دراسات تناولت التمكن النفسي ودراسات تناولت مهارات إدارة الصف .

أولاً: دراسات سابقة متعلقة بالتمكن النفسي :

إستهدفت دراسة نجاح عواد السميري (٢٠١٧) بناء نموذج نظري مقترح للعلاقة السببية بين متغيرات الدراسة الثلاثة :الثقة بالنفس ، التمكن النفسي ،الاحتراق الوظيفي المهني ، ومن ثم التحقق من صحة النموذج المقترح من خلال فحص التأثير المباشر وغير المباشر للثقة بالنفس على كل من التمكن النفسي ، الاحتراق الوظيفي المهني كل على حده ، وتحديد طبيعة مسار العلاقة بينهما ، ومعرفة إذا ما كانت الثقة بالنفس متغيرا وسيطا في العلاقة بين التمكن النفسي ، الاحتراق الوظيفي المهني ، وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها ١٤٠ معلما ومعلمه من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بماحفظات غزة وتم إستخدام إستبيانات من إعداد الباحثة لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في الثقة بالنفس والتمكن النفسي ، والاحتراق الوظيفي المهني وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الثقة بالنفس والتمكن النفسي ، وعلاقة سالبة بين الثقة بالنفس والاحتراق الوظيفي المهني كما توصلت الدراسة أيضاً أن الثقة بالنفس والتمكن النفسي تسهم في التنبؤ بالاحتراق الوظيفي المهني وتوصلت الدراسة كذالك أن الثقة بالنفس والتمكن النفسي تلعب

دور المتغير الوسيط الجزئي في العلاقة بين التمكن النفسي والاحتراق الوظيفي المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظات غزة .

وقد إستهدفت دراسة كل من **محمد عبد التواب أبو النور وهناء مصطفى عواد** (٢٠١٨) الكشف عن الفروق بين المعلمين والمعلمات في التمكن النفسي التي تعزى إلى كل من السن ، النوع ، قطاع التعليم ، المرحلة التعليمية وتم تطبيق البحث على عينة عددها ٤٢٠ معلماً ومعلمه من مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمحافظة القاهرة الكبرى المتمثلة في (رياض الأطفال – المرحلة الإبتدائية – المرحلة الإعدادية – المرحلة الثانوية) وقام الباحثان بإعداد مقياس الدراسة الخاص بقياس التمكن النفسي وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات على مقياس التمكن النفسي التي تعزى إلى السن لدى عينة البحث ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات على مقياس التمكن النفسي التي تعزى إلى قطاع التعليم (حكومي ،خاص) لدى عينة البحث ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات على مقياس التمكن النفسي التي تعزى إلى المرحلة التعليمية التي يدرس بها المعلمين لدى عينة البحث .

أما **دراسة سيف عبد الله مذهان** (٢٠١٩) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين التمكن النفسي والكفاءة الذاتية المدركه ودافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها (٥٩٢) من طلبة الثانوية العامة في مديرية تربية لواء الجيزة فقد إستخدم الباحث مقياس التمكن النفسي الذي طوره معتمد على نموذج Spritzer 1995 وتم تحديد ابعاد التمكن النفسي والمتمثلة في المعنى والاستقلالية والكفاءة والتأثير ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة المطور من قبل كناعنه ٢٠١٢ وتم استخدام مقياس دافعية الانجاز وهو مطور من طاطور ٢٠١١ وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن مستوى كل من التمكن النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز متوسطة بين الطلبة ، أنه لا توجد فروق فردية بين متوسطات التمكن النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز تبعاً لمتغير الجنس بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية دلاله احصائية بين كل من التمكن النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز .

ثانياً دراسات سابقة متعلقة ببعض مهارات إدارة الصف :

أما كل من **Dincer & Akgun (2015)** أجرا دراسة إستهدفت تطوير أداة قياس لتحديد مهارات إدارة الصفوف لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة وفقا لمفاهيمهم الخاصة وتقييم مهارات إدارة الصفوف المدرسية لمرحلة ما قبل المدرسة على أساس متغيرات مختلفة ،وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها ٥٢٠ مدرسا ، وتم أخذ البيانات من ٤١٣ معلما في الاعتبار للتحليل ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في المقارنة بين درجات إدارة الفصول الدراسية للمعلمين بمتغيرات مختلفة ،وتوصلت الدراسة للنتائج التالية أنه لا يوجد فرق كبير في مهارات إدارة الفصول الدراسية لمرحلة ما قبل المدرسة وفقا لمستوى التعليم، وأن وجود موظفين مساعدين في الفصل الدراسي واستخدامهم لساعات العمل سواء كانت كاملة أو نصف الوقت ليس له تأثير كبير على مهارات إدارة الصف في المعلمين،في حين أن هناك فرقا كبيرا في إدارة الفصول الدراسية وفقا لعمر المعلمين، ونوع المؤسسات التعليمية التي يتخرج منها المعلمون، والخبرة التعليمية، ووضع العمل، وحجم الصف وعمر الأطفال.

أما دراسة **نضره مزعاشي (٢٠١٧)** فقد إستهدفت الكشف عن مدى إدراك أساتذه التعليم الإبتدائي لمفهوم الإدارة الصفية الفعالة والتي تتمثل أبعادها في التخطيط لإدارة الصف ، تنظيم البيئة المادية ، التواصل والتفاعل الاجتماعي الصفي ، استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ ، حفظ النظام والانضباط الصفي ، التقويم والتغذية الراجعة . وذلك في ضوء المتغيرات التالية الجنس (معلمين – معلمات) ، الاقدمية في المهنه ، وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها ٤٥معلم ومعلمه موزعين على ٥ مدارس ابتدائية بمدينة طولقة ولاية بسكرة ، وإعتمدت الباحثة على استبيان لخلود لكثيري مع بعض التعديل ليتناسب مع الدراسة موضع البحث وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمين ومعلمات التعليم الابتدائي في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة ،لا توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الإدارة الصفية الفعالة لأساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الاقدمية في المهنة.

وأجرا كل من **آصف يوسف ومازن سلمان حسن (٢٠١٨) دراسة** إستهدفت التعرف على درجة توافر مهارات إدارة الصف لدى طلبة السنة الرابعة " معلم صف

" في جامعتي دمشق وتشرين ، وقد طبقت الدراسة على عينة عددها ٢٢٤ طالباً وطالبة في جامعة دمشق ، و٢٧٦ طالباً وطالبة في جامعة تشرين وقد قام الباحثان باعداد استبانه حول درجة توافر مهارات الإدارة الصفية ، تكونت من ٤٢ مهارة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن آراء طلبة معلم الصف في جامعتي دمشق وتشرين أن درجة توافر مهارات الإدارة الصفية ، جاءت بدرجة متوسطة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات طلبة معلم الصف في جامعتي دمشق وتشرين حول درجة توافر مهارات الإدارة الصفية لديهم تبعاً لمتغير الجامعة لصالح الطلبة في جامعة تشرين .

فرض البحث :

في ضوء الإطار النظري الذي عرضته الباحثة ، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ، وأسئلة الدراسة ، تقترح الباحثة الفرض التالي :

١- يمكن التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال مقياس التمكن النفسي لدى معلمي العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها لمعرفة القيمة التنبؤية لمهارة إدارة الصف من خلال التمكن النفسي لدى معلمي العاديين ومعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

ثانياً : عينة البحث :

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٢٥٠) معلم ومعلمه من معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وبعد استبعاد المقاييس غير المكتمله ، اصبحت عينة الدراسة قوامها (٢٤٣) معلم ومعلمه مقسمة كالتالي (١٤٦) من معلمي العاديين ، (٩٧) من معلمي تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويرجع اختيار الباحثة لعينة الدراسة من معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للأتي :

- لأهمية دور المعلم في نقل المعرفة للتلاميذ وتهيئة بيئة تعليمية مناسبه لهم .
- لتأثير المعلم على سلوك التلاميذ وقدرته على استثارة دافعيتهم نحو التعلم وتوجيههم ايجابياً للتوافق مع انفسهم والمجتمع.

وتم التطبيق علـــى بعـــض مـــدارس المرحلة الابتدائية في مدينة المنصورة مـــن معلمي التلاميذ العـــاديين مـــن مدرســـة أم المؤمنين الابتدائية ، محمود سعيد الابتدائية ، الملك الكامل الابتدائية ، الإمام محمد عبـــده الابتدائية ، الشيخ محمد متـــولي الـــشعرواي الابتدائية ، الشهيد محمد أمين الباز الابتدائية ، البحر الصغير الابتدائية ، المنصورة تعليم أساسي بنين ، فخـــر الدقهليـــة الابتدائيـــة ، الحرية الابتدائية و معلمـــي التلاميـــذ ذوي الاحتياجات الخاصة من معلمي مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ، النور للمكفـــوفين ، التربية الفكرية ، عمر بن الخطاب الفـــصول الملحقة لضعاف السمع بمدينة المنصورة في الفصل الثـــاني للعـــام الدراســـي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) .

ثالثاً : أدوات البحث

أ- مقياس التمكن النفسي (إعداد الباحثة).

تكون المقياس في صورته الأوليه من (٤٠) عبارة موزعة على اربعة ابعاد كالتالي البعد الأول المعنى ، البعد الثاني الكفـــاءة ، البعد الثالث تقرير المصير ، البعـــد الرابـــع التأثير .

وتم صياغة عبارات المقيـــاس بعـــد الأطلاع على العديد مـــن الأطـــر النظريـــة والدراسات السابقة التـــي تناولـــت الـــتمكن النفسي مثل مقياس (Spreitzer (1995) ؛ محمد عبد السميع رزق وزين محمد ،٢٠٠٢ ؛ رياض أبازيد ،٢٠١٠ ؛ باسم عبد الحسين ،٢٠١٢ ؛ ناصر محمد جرادات وأخـــرون ، ٢٠١٣ ؛ رأفت جميل عكر ،٢٠١٣) .

وراعت الباحثة في المقياس ان يعبـــر عن العناصر الداله على التمكن النفسي كمـــا تم تحديدها في الأبعاد السابقة .

ب – مقياس مهارة إدارة الصف :

يهدف المقياس إلى مقيـــاس مهـــارة إدارة الصف لدى معلمي التلاميـــذ العـــاديين ومعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتكون المقياس في صورته الأوليه من (٦٨) عبارة موزعة على سبعة ابعاد كالتالي البعد الأول ضبط سلوك التلاميذ ، البعـــد الثـــاني إدارة البيئة الفيزيقية ، البعد الثالث التفاعـــل الصفي ، البعد الرابع استثارة دافعية التلاميذ، البعد الخامس التخطـــيط للـــدرس ، البعـــد السادس إدارة الوقت ، البعد السابع التقـــويم والتغذية الراجعة) وتم صـــياغة عبـــارات المقياس بعد الأطلاع على العديد من الأطـــر النظرية والدراسات السابقة التـــي تناولـــت مهارة إدارة الصف مثل مقياس ممدوح محمد سليمان وعباس أديبي ، ١٩٩٠ ؛ علياء عبد الله الجندي ،٢٠٠١ ؛ محمد عبـــد الـــسميع رزق ، ٢٠٠٦ ، ناجي رجب سكر وجميـــل عمـــر نـــشوان ،٢٠٠٥ ؛ عـــدنان بـــدري

الإبـــراهيم ،٢٠٠٧ ؛مـــسفر بـــن عـــواض الزايدي، ٢٠١٢) .

وراعت الباحثة في المقياس ان يعبـــر عن العناصر الداله على مهارة إدارة الصف كما تم تحديدها في الأبعاد السابقة .

نتائج البحث :

لاختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه : يمكن التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال مقياس التمكن النفسي لدى معلمي العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

قامت الباحثة باســتخدام ر٢ و بيتـــا وذلك من أجل معرفة التنبـــؤ بمهـــارة إدارة الصف من خلال التمكن النفسي لدى معلمي التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصـــة ، ويوضح ذلك الجدولين التاليين :

جدول (١)

التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال التمكن النفسي لدى معلمي التلاميذ العاديين

التمكن النفسي	الثابت	ر٢	بيتا	الدلاله
المعنى	٨١,٠٦٠	.٤٤٠	.٢٨٦	.١٠٠
الكفاءة			.٥٣٣	.٠٠٥
تقرير المصير			٠,٤٥٨	.٠٠١
التأثير			.٧٢٧	.٠٠١
الاجمالي			١,٧٠٢	.٠٠١

يتضح من الجدول السابق ان

مهارة إدارة الـــصف = ٨١,٠٦٠ + ٥٣٣. (الكفاءة) +٧٢٧. (التأثير) + ١,٧٠٢ (التمكن النفسي)

وهنا يتضح إنه من الممكـــن التنبـــؤ بمهارة إدارة الصف لدى معلمي العاديين من خلال بعد الكفاءة والتأثير كأحد أبعاد التمكن النفسي وكذلك الدرجه الكليه للتمكن النفـــسي (المعنى – الكفاءة – تقرير المصير – التأثير) .

ويتضح من ذلك أنـــه يمكـــن التنبـــؤ بمهارة إدارة الصف من خلال بعد الكفـــاءة كأحد أبعاد التمكن النفسي وبذلك ترى الباحثة ان الاشخاص الـــذين يـــشعرون أن لـــديهم المهارة على أداء عملهم بكفاءة واتقان هـــذا يساعدهم على تنفيذ اعمالهم بإيجابية ويكـــون لديهم القدرة على توظيف المـــوارد المتاحـــة والاستفادة من الافكار الجديده فـــي مجـــال عملهم ويتفق هذا مع ما يشير إليـــه Kline &Meyerson (2008,447) أن الـــــذين يشعرون إنهم أكثر كفاءة في قـــدرتهم علـــى أداء عملهم بنجاح يشعرون إنهم أكثر ارتياحاً في عملهم ويظهرون إيجابية أكثر فـــي أداء عملهم .

وتـــرى الباحثـــة ان شـــعور المعلـــم بامتلاكه للكفاءة في اداء عمله يساعده علـــى الممارسة الـــسليمة لمهـــارة إدارة الـــصف وتطبيقها داخل البيئة التعليمية .

ويتفق هذا مع ما اشار إليه Caner & Tertemiz (2015,159) ففهم المعلم الجيد لمهارة إدارة الصف و تطبيقها يحسن استعداده المهني في تنفيذ البرامج الفعاله داخل المدرسة .

مما يمكن المعلم بمعرفتة بأنماط التلاميذ المختلفة داخل الفصل لتحديد كيفية سير مهارة إدارة الصف وفقاً لمستوى التلاميذ (Salameh, et;al , 2011,36).

كذلك يمكن التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال بعد التأثير كأحد أبعاد التمكن النفسي حيث تشير كلاً من مي السيد خليفة ولبنى محمود شهاب(٢٠١٥ ، ٤٢٧) إلى أن التأثير هو اعتقاد الفرد بدوره الفعال في التغيير في نشاطات وسياسات وقرارات ونتائج عمله .

وهذا الاعتقاد لدى المعلم فإنه ينعكس في أدائه لمهام عمله داخل الفصل من خلال ممارسة المعلم لمهارة إدارة الصف .

كذلك يمكن التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال التمكن النفسي كدرجه كليه وذلك لأن الشخص ذو التمكن النفسي يتمتع بالصفات التالية التي ذكرتها كل من فاطمة السيد حسن وعفاف سعيد فرج (٢٠١٨ ،٢٥٣) أن من سمات التمكن النفسي لدى المعلمين هى إستطاعة المعلم التعامل مع العقبات التي تواجهه في عمله ، وكذلك تمتعه بمستوى مرتفع من الدافعية الداخلية لأداء عمله على أكمل وجه.

وترى نضيرة مزعاشي (٢٠١٧، ٧: ٨) ان مهارة الإدارة الصفية تتطلب اجراءات وخطط يقوم بها المعلم بهدف التنظيم الفعال داخل الغرفة الصفية لتحقيق الغايات التعليمية – التعلمية المستهدفه وضماناً لإدارة صفيه ناجحه .

وكذلك اظهرت النتائج انه لا يمكن التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال أبعاد (المعنى ، تقرير المصير) كأحد أبعاد التمكن النفسي لدى معلمي التلاميذ العاديين وذلك لأن ما يشعر به المعلم تجاه عمله وبأنه لديه حريه أختيار الطرق التي تناسبه لأداء عمله قد لا تكون عوامل مؤثرة في ممارسة المعلم لمهارة إدارة الصف فقد يكون ممارسة مهارة إدارة الصف بالنسبة للمعلم مجرد عمل روتيني من متطلبات العمل .

الجدول (٢)

التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال التمكن النفسي لدى معلمي تلاميذ ذوي الاحتياجات

التمكن النفسي	الثابت	ر٢	بيتا	الدلاله
المعنى	١٠٠,٥٩٧	.٣٢١	.١٤٠	.٢٥٨
الكفاءة			.٠٧١	.٤٩٦
تقرير المصير			.٣٩٧	.٠٠١
التأثير				
الاجمالى			١,٧٠٢	.٠٠١

يتضح من الجدول السابق ان

مهارة إدارة الصف = ١٠٠,٥٩٧ + ٣٩٧. (تقرير المصير) .

وأنه يمكن التنبؤ بمهارة إدارة الصف من خلال بعد (تقرير المصير) كأحد أبعاد التمكن النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات وذلك لأن تقرير المصير يعرف بأنه إدراك الفرد بصلاحياته في عمله لاتخاذ قرارات بشأن عمله ، ووضع معايير لتنظيم العمل وفقاً لما يراه مناسباً(مي السيد خليفة ولبنى محمود شهاب، ٢٠١٥ ، ٤٢٧) .

وهنا ترى الباحثة أن هذا هام بالنسبة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لأنهم يتعاملون مع فئة من التلاميذ لديهم ظروف خاصه سواء كانت لديهم إعاقه جسمية أو عقلية مما يتطلب منهم أن يكون لديهم الحرية في تحديد طرق التدريس والعمل المناسبة داخل الفصل الدراسي وفق لما يرونه مناسب للتلاميذ داخل الفصل الدراسى وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية .

حيث ان مهارة الإدارة الصفية تتكون من مجموعة من المهارات المترابطة والمتداخله التي يمكن ان تحقق الظروف التي تسمح للمتعلمين بالنمو دون مشكلات أو تعثر من خلال توفير المناخ الوجداني والاجتماعي وتنظيم البيئة الفيزيقية للتعلم وتوافر الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها (عبد العزيز بن عبد العزيز السالم ، ٢٠٠٧ ، ٣٧) .

وكذلك اظهرت النتائج انه لا يمكن التنبؤ بمهارة ادارة الصف من خلال ابعاد (المعنى ، الكفاءة ، التأثير) كأحد ابعاد التمكن النفسي وكذلك الدرجة الكلية للتمكن النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وترجع الباحثة هذا إلى أن مشاعر المعلم تجاه عمله قد لا يكون لها تأثير على ممارسته لمهارة إدارة الصف فقد يكون ممارسة مهارة إدارة الصف بالنسبة للمعلم مجرد عمل روتيني من متطلبات العمل ،أما بُعد الكفاءة فلم يتم من خلاله التنبؤ بمهارة إدارة الصف لمعلمي التلاميذ ذوي الأحتياجات الخاصة وذلك لشعورهم بأن ليس لديهم القدرة والمهارة اللازمة لأداء مهامهم الوظيفية للتعامل مع التلاميذ ذوي الأحتياجات الخاصة وبأنهم في حاجة ضرورية لدورات تدريبية في كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك مواكبة كل ما هو جديد من موضوعات علمية حديثة في التعامل وممارسة مهارة إدارة الصف مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، أما بُعد التأثير فلم يتم من خلاله التنبؤ بمهارة إدارة الصف لمعلمي التلاميذ ذوي الأحتياجات الخاصة وذلك لشعورهم بأنهم لا يحققون النتائج المرغوبه في العمل لأنهم يتعامل مع تلاميذ من ذوي الأحتياجات الخاصة .

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج السابقة ترى الباحثة الحالية إلى إنه :

١-يمكن إستخدام الدراسة الحالية في الكشف عن إدراك المعلمين للتمكن النفسي لديهم .

٢-يمكن للدراسة الحالية أن تساهم في البحوث المستقبلية التي تتناول برامج علاجية لتنمية مستويات التمكن النفسي لدى حالات الدراسة التى سوف يقومون بتناولها ؛ وذلك لما تقدمه للباحثيين المستقبليين من رؤيه عامة عن موضوع التمكن النفسي تساعدهم في بناء برامجهم العلاجية .

٣-من خلال نتائج الدراسة الحالية الخاصة بإدراك المعلميين لمهارة إدارة الصف لديهم يمكن أن تستفاد برامج إعداد المعلم وبرامج التنمية المهنية بمعرفة مهارة إدارة الصف وأليات تنفيذها .

٤- العمل على إجراء المزيد من البحوث المستقبلية الخاصة بدراسة العلاقة بين التمكن النفسي ومهارة إدارة الصف في البيئات التعليمية المختلفة وذلك لتغطية الفجوه البحثة في هذا الموضوع حيث لم تعثر الباحثة على دراسة درسة العلاقة بين التمكن النفسي ومهارة إدارة الصف في حدود علم الباحثة .

بحوث مقترحة

١- فاعلية برنامج مقترح قائم على التمكن النفسي لرفع مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

قائمة المراجع :

أولاً المراجع العربية :

أبو الدهب البدري علي وخالد فاروق الهواري (٢٠١٧) . برنامج قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات إدارة الصف والاتجاه نحو استخدام اللغة الفصحى في التعليم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، رابطة التربويين العرب ، العدد ٨٤ ، أبريل ،١١٣ -١٦٤ .

أشرف السعيد أحمد محمد (٢٠١٢). تمكين المعلمين بمدارس التعليم العام وعلاقته بسلوك مواطنتهم التنظيمية ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، السعودية ، المجلد ١، العدد ٢٣، ١٧٣ - ١٩٨ .

آصف يوسف ومازن سلمان حسن (٢٠١٨) .درجة توافر مهارات إدارة الصف لدى طلبة السنة الرابعة " معلم صف " من وجهة نظرهم ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ، سلسلة

الأداب والعلوم الإنسانية ،المجلد ٤٠ ،العدد ٤ ،١٤٣ –١٦١ .

باسم عبد الحسين (٢٠١٢) . أثر تمكين العاملين في الالتزام التنظيمي " دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي الهيئة العامة للسدود والخزانات ، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة** ، العدد ٣١ ، ٢٥٧ – ٢٨٠ .

بواب رضوان (٢٠١٤) .الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة طلبة جامعة جيجل – أ نموذجا ، **رسالة دكتوراه منشوره** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة سطيف .

حسن الطعاني (٢٠١١) .درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات ، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد ٢٧ ، العدد ١ ، ٦٩١-٧٢٩ .

حمايمي عبد الرزاق (٢٠١٣) . واقع مهارات التدريس لدى مدرسي المرحلة الابتدائية وفق المقاربة بالكفاءات ، الجزائر ، **مجلة الحكمة** ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، المجلد العدد ٣٠ ، ٢٤٩ –٢٧١ .

خليفة بن على بن موسى المفرجي (٢٠٠٦) .الدافعية للتعلم ، **مجلة التطوير التربوي**، سلطنة عمان ، المجلد٥ ،العدد ٣١ ، نوفمبر ،١٦ :١٧ .

رأفت جميل عكر (٢٠١٣) . العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية ، رسالة **ماجستير منشورة** ، المملكة الاردنية الهاشمية ، جامعة عمان العربية ، كلية العلوم التربوية والنفسية العليا.

رياض أبازيد (٢٠١٠) . اثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)** ، فلسطين، مجلد ٢٤ (٢) ، ٤٩٣- ٥١٩ .

زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٦). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينه من معلمي المرحلة الأساسية ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ،القدس ،المجلد ٤ ،العدد ٥ ، ٢٨٤ –٣١٦.

سالم الرحيمي وتوفيق المارديني (٢٠١٤) . أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي

للطلبه بجامعة إربد الأهليه (دراسه ميدانيه على طلبة جامعة إربد الأهليه) ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية** ، سوريا ، المجلد ، العدد ١ ، ٢٢٥ – ٢٥٥ .

سالم فرج المهوس (٢٠١٥) . مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية ، رسالة **ماجستير منشورة** ، المملكة العربية السعودية ، جامعة طيبة ، كلية التربية .

سيف عبد الله مذهان الدهامشة (٢٠١٩).التمكين النفسي وعلاقته بكفاءة الذات المدركة ودافعية الإنجاز :دراسة في علم النفس ، **مجلة العلوم القانونية والسياسية** ، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية ،المجلد١٩ ،العدد١ ،٣٨٨ –٤١٤ .

شيري مسعد حليم (٢٠١٧) . التمكين النفسي لدي أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم ، **مجلة الدراسات تربوية ونفسية** ، كلية التربية بالزقازيق ، مصر ، العدد ٩٥ ، ٥٧ – ١١٨ .

صفاء محمود عبد العزيز (٢٠٠٢) . أيديولوجية ضبط سلوك التلاميذ وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو أساليب العقاب المدرسي (دراسة ميدانية) ، **مجلة التربية المعاصره** ، مصر ، المجلد ١٩ ، العدد ٦٠ ، مارس ، ٢٧ –١٠١ .

طلعت منصور وإبراهيم عيد وتامر اسماعيل محمود زريق (٢٠١٤) . التمكين لطلاب كلية الشرطة (دراسة مرجعية) ، **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس ، العدد ٣٩ ، أغسطس ، ٨٣٣ – ٨٥٩ .

عامر رضا (٢٠١٣) . أساليب التعليم ودورها في إدارة الصف ، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** ، جامعة الوادي ،الجزائر، العدد ٢ ، نوفمبر ، ١١– ٢٤ .

عبد العزيز بن عبد العزيز السالم (٢٠٠٧). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدينة الرياض، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي، البحرين .

عبد المحسن عبد السلام نعساني(٢٠١٣) . أسباب التمكين النفسي ونتائجه بالتطبيق على القطاع المصرفي بمدينة

الرياض ، المجله العربيـــة لـــلإدارة ، **المنظمة العربية للتنمية الإدارية** ،المجلد ٣٣ ، العدد ٢ ، ديسمبر (كانون الأول) ، ٢١٩ – ٢٣٩ .

عبير محمود عواد الرقـــاد (٢٠١٦). بنـــاء برنامج تدريبي قـــائم علـــى المعـــايير العالمية لمعلمي الدراسات الاجتماعيـــة وقياس فاعليته فـــي ادائهـــم التدريـــسى وإدارتهم الـــصفية والتفاعـــل الـــصفي لطلبتهم ، رسالة **دكتـــوراه منـــشوره** ، كلية الدراسات العليا ، جامعـــة العلـــوم الإسلامية العلمية ، عمان ، الاردن .

عدنان بدري الإبراهيم (٢٠٠٧) . الانماط السلوكية التي يستخدمها طلبـــة التربيـــة العملية في إدارة الصف دراسة ميدانيـــة على طلبة الجامعة الأردنيـــة وجامعـــة اليرموك ، **المجلة العلمية** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٢٣ ، العدد ١ ، ٤٦٨ – ٤٩١ .

علي موسى أبكر وكوثر أدم أحمد الأمـــين (٢٠١٤). أنماط التفاعل الـــصفي بـــين المعلمين والأطفـــال ذوي الأحتياجـــات الخاصة في محلية كسلا، **مجلة جامعـــة كسلا** ، السودان ، العدد ٥٤ ، ص ص: ١١٤ – ١٤١.

علياء عبد الله الجندي (٢٠٠١) . الفـــروق في آراء المشرفات التربويات في مـــدى الحاجة إلى المهاره فـــي إدارة الـــصف المدرسي وفقاً لبعض المتغيرات ، **مجلة دراسات مستقبلية** ، مركـــز دراســـات المستقبل ، جامعة أسيوط ، جمهوريـــة مصر العربية ، العدد ٦ ،١١١ – ١٣١ .

فاطمة السيد حسن خشبة وعفاف سعيد فرج البـــديوي (٢٠١٨).مـــستوى التمكـــين النفسي لدى أعـــضاء هيئـــة التـــدريس ومعاونيهم وعلاقته بالـــذكاء الروحـــي والتفكير الابتكاري لديهم ، **مجلة كليـــة التربية** ، جامعة بنها،المجلد ٢٩ ،العدد ١١٦ ،٣٠٨ –٣٣٤ .

فؤاد العـــاجز ومحمـــد البنـــا (٢٠٠٧) . الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق ، ط٣، فلـــسطين ، غـــزة، دار المقـــداد للطباعة.

كَرين مصطفي خالد ئاميـــدي (٢٠١٣) . أثر التمكين النفـــسي فـــي الاغتـــراب الـــوظيفي دراســـة اســـتطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك ، **مجلة تنمية الرافدين** ، جامعة دهوك ، العراق ،العدد ١١٣ ، المجلـــد ٣٥ ، ٣٣٢ – ٣٥١ .

كمال خليل مخامره ومحمود أحمد أبو سمرة (٢٠١٢) . أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربيـــة وكالـــة الغوث في الخليل وبيت لحـــم ، **مجلـــة جامعة الأزهر بغزة** ، سلـــسلة العلـــوم الإنسانية ، فلسطين ، المجلد ١٤ ، العدد ١ ، ٢٥٣ – ٢٨٠ .

لعشيشي أمال (٢٠١٢) . أهـــم مـــشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائيـــة مـــن التعليم الثـــانوي ، رســـالة **ماجـــستير منشوره** ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة باجي مختار عنابة ، الجزائر .

ماجد علي الشريدة ومحمد سيد محمد عبـــد اللطيـــف (٢٠١٨).التمكـــين النفـــسي وعلاقته بمهارات التـــدريس الإبـــداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواســـر ، **مجلة كلية التربية** ، جامعـــة أســـيوط ،مصر ، المجلد ٣٤ ، العـــدد ٤ ، ٢٩٥ –٣٣٣ .

محمد عبد التواب أبو النور وهناء مصطفى عواد محمد (٢٠١٨) .التمكين النفـــسي للمعليمن والمعلمات بمؤسسات التعلـــيم قبـــل الجـــامعي بقطاعيـــة الحكـــومي والخاص ، **مجلة دراســـات الطفولـــة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعـــة عين شمس ، المجلـــد ٢١ ، العـــدد ٧٨ ،١٢٧ –١٣٨ .

محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٦) . مـــدى فاعلية برنامج للتدريبات التربوية علـــى تعزيز الكفايات المهنية لمعلـــم التعلـــيم الأهلي بالمملكة العربيـــة الـــسعودية ، **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، جامعة المنصورة ، العدد ٦٢ ، الجزء الثاني ، ٢ : ٣٧ .

محمد عبد السميع رزق وزين محمد شـــحاته (٢٠٠٢) . الكفاءات المهنية لدى المعلم الجامعي بجامعة أم القرى فرع الطائف من وجهة نظـــر الطـــلاب والطالبـــات وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، العدد ٥ ، ٢٨٩ – ٣٢٥ .

محمد علي محمد علـــي الـــضو (٢٠١٣) . التفاعل الصفي بـــين معلمـــي الكميـــاء وطلابهم وعلاقته بالتوافق الدراســـي ، **مجلة الدراسات العليا** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، السودان، المجلد ٢ ، ١٨١ –٢٠٥ .

محمود محمد يحيـــى عداربـــة (٢٠٠٦). إدارة الوقت لـــدى مـــديري ومـــديرات مدارس وكالة الغـــوث الأساســـية فـــي الضفة الغربيـــة ، **رســـالة ماجـــستير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة بيرزيت ، فلسطين .

مسفر بن عواض الزايدي (٢٠١٢) . واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف ، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

مصعب بن عبد الهدي القثامي(٢٠٠٩) . التمكين النفسي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدي العاملين بمستشفى قوى الأمن بمدينة الرياض ، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

ممدوح محمد سليمان وعباس أديبي (١٩٩٠) . نحو أداة موضوعية لإدارة الصف بالتعليم الإعدادي بالبحرين ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، السعودية ، المجلد ١٠ ، العدد ٣٢ ، ٥٧ – ٨٦ .

منال رشاد عبد الفتاح (٢٠٠٥) . تنمية إدارة الصف المدرسي وأساليب تطويرها دراسة ميدانية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية ،المجلد١ ، العدد ٣٤ ، ٤٨ – ١٢٩ .

منال محمود محمد مصطفى ومنال عبد النعيم محمد طه (٢٠١٥). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادله كمتغيرات تنبؤيه بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية، العدد ١٦٢ الجزء الثاني ، ص ص: ١١ – ٨١ .

مي السيد خليفه ولبنى محمود شهاب (٢٠١٥) . الإسهام النسبي للإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والالتزام الوجداني للمعلمين ، **مجلة دراسات تربوية وإجتماعية** ، مصر ، المجلد ٢١ ، العدد ٣ ، ٤١١ : ٤٨٤ .

ناجي رجب سكر وجميل عمر نشوان (٢٠٠٥) . تطوير كفايات إدارة الصف وتنظيمه لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزه في ضوء متطلبات الجوده الشاملة ، **المؤتمر العلمي السابع عشر** – مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، يوليو ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جمهورية مصر العربية ،المجلد ٢ ، ٦١٢– ٦٤٩ .

ناديا أبو طعمه ومحمد عاشور (٢٠١٦) . دور مديري المدارس الحكومية داخل

الخط الأخضر في تمكين المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافيه من وجهة نظر المعلمين ،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، جامعة اليرموك ، الأردن ، مجلد ١٢ ، عدد ٢ ، ٢٥٥ – ٢٦٧ .

ناصر محمد سعود جرادات وأحمد إسماعيل المعاني وطارق نائل هاشم(٢٠١٣) . اثر التمكين الهيكلى في تحقيق التمكين النفسي للعاملين في المنظمات الأردنية العامة ، **مجلة جامعة الخليل للبحوث** ، فلسطين ، المجلد ٨ ،العدد١ ، ٦٣– ٨٩.

نجاح عواد السميري (٢٠١٧).الثقة بالنفس كمتغير وسيط في العلاقة بين التمكين النفسي والاحتراق الوظيفي المهني لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة ، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية** ، الجزائر ،العدد ٥ ،الجزء الأول ،١٧٨ –٢٠٤ .

نضيره مزعاشي (٢٠١٧).الإدارة الصفية الفعاله من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي (دراسة ميدانية على خمس مدارس ابتدائية بمدينة – طولقة) ، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر .

نهله سيد حسن (٢٠١٣) .تمكين معلمي مدارس الثانوي العام بمحافظة القاهرة الكبرى لتحقيق التزامهم التنظيمي دراسه ميدانية ، **مجلة التربية** ،جمهورية مصر العربية، المجلد ١٦ ، العدد ٤٠ ، ١٣١ – ٢١٨ .

ياسين محجر ومحمد علي بناي (٢٠١٦) . معوقات التفاعل الصفي وعلاقتها ببعض المتغيرات اللازمة في العملية التعليمية ، **مجلة دراسات لجامعة الأغواط** ، الجزائر ، العدد ٤٣ ، ١٦٨ :١٧٨.

يسرى أحمد الحداد (٢٠٠٣) . معلم الفصل وإدارة الصف المدرسي ، **مجلة كلية التربية** ، البحرين ،المجلد٦ ، العدد ٧ ، ٣٦ – ٤٩ .

ثانياً : المراجع الاجنبية

Akin, S., Yildirim, A., & Goodwin, A. L. (2016). Classroom Management through the Eyes of Elementary Teachers in Turkey: A Phenomenological Study. **Educational Sciences: Theory and Practice**, 16(3), 771-797.

Ayeni, A. J. (2017). Teachers' Classroom management and Quality Assurance of Students' Learning Outcome in Secondary Schools in Ondo State, Nigeria. **Journal of**

Management Education, 11(2), 66-74.

Dewettinck , K & Ameijde ,M.V . (2011) Linking Leadership empowerment behaviour to employee attitudes and behavioural intentions .

Dinçer, Ç., & Akgün, E. (2015). Developing a Classroom Management Skills Inventory for Preschool Teachers and the Correlation of Preschool Teachers' Classroom Management Skills with Different Variables. **Education & Science/Egitim ve Bilim**, 40(177),187-201.

Gage, N. A., Scott, T., Hirn, R., & MacSuga-Gage, A. S. (2018). The relationship between teachers' implementation of classroom management practices and student behavior in elementary school. **Behavioral disorders**, 43(2), 302-315.

Gürçay, D. (2015). Preservice Physics Teacher's Beliefs Regarding Classroom Management. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 174, 430 - 435.

Hamid, S. F., Nordin, N., Adnan, A. A., & Sirun, N. (2013). A study on primary school teachers' organizational commitment and psychological empowerment in the district of **Social and Administrative Sciences**, 4(2), 166-180.

Blackburn, H., & Hays, L. (2014). Classroom Management and the Librarian. Education Libraries, 37, 23-32.

Benware, A. (2017). The Roles of Teaching Experience and Authoritative Classroom Management Style on Student Discipline , **Master of Science** , A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Specialist in the field of School Psychology , Graduate School , Southern Illinois University Edwardsville .

Brookhart, M. S. (2008). How To Give To Your Students Effective Feedback. **Alexandria USA** :Association for Supervision and Curriculum Development.

Caner, H. A., & Tertemiz, N. I. (2015). Beliefs, attitudes and classroom management: A study on prospective teachers. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 186, 155-160.

De Villiers, R. (2013). 7 Principles of highly effective managerial feedback: Theory and practice in managerial development interventions. **The International Journal of**

psychological empowerment and work-related outcomes. **Teaching and Teacher Education**, 41, 67-79.

Mabekoje, S. O., Azeez, O., Okunuga, O. O., & Bamgbose, A. O. (2016). Does Basic Work Needs Satisfaction Mediate between Psychological Empowerment and Career Commitment of Teachers?. **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**, 5(3), 187-199.

Malik, F., Chugtai, S., Iqbal, Z., & Ramzan, M. (2013). Does psychological empowerment bring about employee commitment? evidence from telecommunication sector of Pakistan. **Journal of Business Studies Quarterly**, 5(1), 14-21.

Meyerson, S. L., & Kline, T. J. (2008). Psychological and environmental empowerment: Antecedents and consequences. **Leadership & Organization Development Journal,** 29(5), 444-460.

Personnel Review, 40 (3) , 284-305 .

Ratzburg, S. A. (2010). Classroom management and students' perceptions of classroom climate. Walden University.

Ru ,A.W., Ying ,M.C.H ., Hui,N.S.,Leng , O.M., Yee,Y.P klang. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 90, 782-787.

Jha, S. (2011). Influence of psychological empowerment on affective, normative and continuance commitment: A study in the Indian IT industry. **Journal of Indian Business Research**, 3(4), 263-282.

Kasson, E. M., & Wilson, A. N. (2017). Preliminary Evidence on the Efficacy of Mindfulness Combined with Traditional Classroom Management Strategies. **Behavior analysis in practice**, 10(3), 242-251.

Kazlauskaite, R., Buciuniene, I., & Turauskas, L. (2011). Organisational and psychological empowerment in the HRM-performance linkage. **Employee Relations**, 34(2), 138-158.

Korpershoek, H., Harms, T., de Boer, H., van Kuijk, M., & Doolaard, S. (2014). Effective classroom management strategies and classroom management programs for educational practice. **Journal of Educations**.

Lee, A. N., & Nie, Y. (2014). Understanding teacher empowerment: Teachers' perceptions of principal's and immediate supervisor's empowering behaviours,

Personnel Review, Vol. 29 Iss 6 pp, 703 – 722 .

Solansky, S. (2014). Education and experience impact leadership development psychological empowerment. **Leadership & Organization Development Journal**, 35(7), 637-648.

Spreitzer , G.M.(1995). Psychological empowerment in the workplace : dimensions , measurement and valibation .**Academy of Management Journal** , Vol .38 .No 5 .1442-1465.

Taylor, J. (2013). Goal setting in the Australian public service: Effects on psychological empowerment and organizational citizenship behavior. **Public Administration Review**, 73(3), 453-464.

Zhang ,X,.& Bartol , K.M .(2010). Linking Empowering Leadership And Employee Creativity: The Influence Of Psychological Empowerment, Intrinsic Motivation, And Creative Process Engagement. **Academy of Management Journal**, 53(1), 107–128.

(2017). The Relationship between Job Burnout and Psychological Empowerment with the Organizational Citizenship Behavior of Secondary School Teachers in Perak Malaysia (**Doctoral dissertation**, UTAR).

Sadik, S., & Sadik, F. (2014). Investigating classroom management profiles of pre-service teachers (Çukurova University sample). **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 116, 369-374.

Salameh, K. M., Al-Omari, A., & Jumia'an, I. F. (2011). Classroom management skills among beginning teachers' in Jordan: Preparation and Performance. **International Journal of Applied Educational Studies**, 10(1), 36-48.

Shute, V. J. (2008). Focus on formative feedback. **Review of educational research**, 78(1), 153-189.

Siegall , M & Gardner , S.(2000) . Contextual factors of psychological empowerment ",